

## نقابة أطباء مصر تصدر بياناً جديداً بشأن واقعة محمد فؤاد



أصدرت النقابة العامة لأطباء مصر بياناً هاجمت فيه الفنان محمد فؤاد، بعد تشاجره مع طبيب بمستشفى عين شمس التخصصي، والذي حرر محضراً بأحد أقسام الشرطة لاتهامه بالتعدي عليه أثناء تأدية عمله. وأوضح البيان تفاصيل الواقعة من وجهة نظر الطرف الآخر، مؤكداً استقبال مستشفى عين شمس التخصصي في الخامسة من صباح الثلاثاء 20 أغسطس الجاري، المريض عبدالعزيز فؤاد في قسم الطوارئ. وأضاف البيان أنه أثناء تأدية الطبيب لعمله ومباشرة حجز المريض بالرعاية المركزة للقلب، حضر شقيق المريض، الفنان محمد فؤاد برفقة عدد من الأشخاص، حيث قاموا بتهديد الطبيب المسؤول، الدكتور مصطفى أيمن محمد، مدرس مساعد القلب بمستشفى التخصصي، والتناول عليه بالسب والقذف بألفاظ نابية. وأكد البيان الاعتداء على أفراد الأمن والتمريض الموجودين في الطوارئ، مشيراً إلى تسجيل الواقعة بالكامل عبر كاميرات مراقبة قسم الطوارئ. وكلف الدكتور أسامة عبدالحى نقيب الأطباء، المستشار القانوني للنقابة بمتابعة سير التحقيقات في واقعة الاعتداء على طبيب عين شمس التخصصي، وتقديم كافة أوجه الدعم للطبيب لحين الحصول على حقه.

وقال بيان النقابة العامة للأطباء، إن ظاهرة التعدي على الأطقم الطبية بالمستشفيات خاصة في أقسام الطوارئ، أثناء تأدية عملهم، هي ظاهرة «همجية» تتنافى مع دولة القانون، مشددة على أن أي اعتداء على المنشآت الصحية يعطل تقديم الخدمة الطبية للمرضى، وقد يؤدي بحياة بعضهم.

وأوضحت النقابة أن لجوء أي مواطن للبلطجة والاعتداء على أفراد الطاقم الطبي، حال شعوره بالتقصير من جانب الطبيب سواء عن حق أو غير حق يجعلنا في غابة، مناشدة كل الجهات المعنية والمسؤولة عن تأمين المستشفيات والمنشآت الصحية، باتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها باعتبارها منشآت حيوية واجب تأمينها، وأشارت النقابة إلى ضرورة أن يكون هناك عقوبة رادعة وفورية لمواجهة وقائع الاعتداء على الأطباء والمنشآت الصحية، مؤكدة أن الفريق الطبي من أطباء وتمريض يعملون تحت ضغط شديد، ويتحملون أعباء كبيرة في سبيل إنقاذ حياة المواطنين.

وكان محمد فؤاد قد ظهر في مقاطع فيديو وهو يعبر عن غضبه من تجاهل الطبيب له رغم علمه بهويته، واتهمه بالتقاعس عن علاج شقيقه المصاب بجلطة، وانفعل وهو يسأل عن اسم الطبيب الذي تعامل معه بتلك الطريقة. وأكد مدير أعمال المطرب تلك الرواية، مشيراً إلى أن فؤاد حاول الاستفسار عن حالة شقيقه، لكن الطبيب تجاهله ولم يرد عليه، فانفعل عليه المطرب، ليطلب الطبيب من الأمن أن يطرده خارج المكان، فتصاعد الموقف، واحتدت المشادة بينهما حتى وصلت للضرب.

وقال إنهم خرجوا من المستشفى، وتوجهوا إلى أخرى، وخضع شقيق محمد فؤاد لعملية تركيب دعامتين في القلب، مؤكداً أنهم سيتوجهون الأربعاء لتحرير محضر ضد الطبيب.